

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (91) |

الإعتكاف و الأخطاء فيه

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:07

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبي مجتبى الله صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين - 00:00:33

وسلم تسلينا كثيرا اما بعد معاشر المؤمنين والمؤمنات ايها الصائمين والصائمات نحييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات وحياكم الله الى لقاء متجدد فيه ينفعنا وتحذر فيه ما يضرنا ويسيئنا عند ربنا - 00:00:54

نذاكر فيه اخطاءنا فنصحها واغلاظنا فلا فنجتنبها وما اصبتنا فيه فنتواصى به ونستمر عليه ايها المسلمين ان من خصائص رمضان سنة الاعتكاف الاعتكاف في المساجد والاعتكاف خلوة برب العالمين ولهذا عرفه الفقهاء رحهم الله - 00:01:21

بان الاعتكاف هو لزوم مسجد لطاعة لزوم المسجد بطاعة بطاعة الله عز وجل وان من الاخطاء ان هناك من يلزم المسجد على جهة السكينة فيه فيجعل المسجد بيته ولا يجعله مكانا لعبادة الله وطاعته - 00:01:49

والعاكفون اي الملازمون لاجل العبادة اثنى الله عليهم وامر خيله ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما وعلى نبينا وابياء الله افضل صلاة واذكي سلام امرهم بان يطهروا بيته للطائفين والعاكفين والرکع السجود - 00:02:11

والعاكفون هم المعتكفون في المساجد وافضل ما يكون الاعتكاف في الثلاثة المسجد الحرام الصلوات فيه مضاعفة بمائة الف صلاة والحسنات فيه مضاعفة اضعافا كثيرة وفي مسجد النبي صلي الله عليه وسلم - 00:02:35

الصلاحة فيه بالف صلاة مما سواه المسجد الاقصى والصلاحة فيه خمسة صلاة ويصح ويجوز بل ويندب في غير ذلك من المساجد ولا سيما الجوامع واما ما جاء في الحديث الا في المسائل الثلاثة - 00:02:56

فان هذا الحديث اختلف الماء في تصحیحه القول بصحته فان مفهومه ومعناه ان في المساجد الثلاثة لا على انه لا يصح الاعتكاف في غير هذه المساجد الثلاثة والاعتكاف يا ايها الاخوة - 00:03:18

سنة متأكدة دام عليها النبي صلي الله عليه وسلم وسننه المؤكدة انه اذا لم يفعلها في وقتها طه عليه الصلاة والسلام ولهذا من لم يصلي ركعتي الفجر ندب له ان يصلي بعده - 00:03:38

لان سنة الفجر متأكدة وهي احب الى النبي صلي الله عليه وسلم الى الدنيا ما فيها وصلاة الوتر من لم يوتر من الليل تحب له ان يقضى الوتر من بعد طلوع الشمس - 00:03:57

قرب الزوال لكنه من قضايا السنن المؤكدة ومن ذلك انه عليه الصلاة والسلام مرة اراد ان يعتكف ورأى في مؤخر المسجد الخيام فسأل عنها فقيل لنسائه وترك الاعتكاف تلك الايام وقضاه عليه الصلاة والسلام من شوال - 00:04:14

لان السنن المؤكدة يستحب قضاءها الاعتكاف سنة متأكدة وهو ان يلزم المسلم والمسلم المسجد لطاعة وقربى الى الله عز وجل يتذكر الله منها يتوب منها يبادر الى الصالحة وليس الاعتكاف مجرد النوم والأكل - 00:04:43

والحديث والكلام والانس في كما قد من بعض ان يكون في العشر الاواخر لان من مقاصده العظيمة مع الخلوة والاستكثار من

الصالحات ان يوافق المؤمن اعتكافه يوافق ليلة القدر التي هي خير من - 00:05:09

اعتكف عليه الصلاة والسلام في اول الامر الوسطى من رمضان اوحي اليه ان ليلة القدر في العشر الاخير قال عليه الصلاة والسلام من كان فليتحررها بالعشر الاواخر فاعتكف العشر الاواخر من رمضان واستمر على ذلك الى ان مات صلى الله عليه وسلم - 00:05:38
واعتكف بعده اعتکفن نساوه بعده في العشر الاواخر من رمضان فالاعتكاف في العشر الاواخر من السنن وان يبدأ دخولي من وقت صلاة الفجر فان النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنها - 00:06:03

في الصحيحين انه لما صلى الفجر دخل عليه الصلاة والسلام معتكه الحادي والعشرين لان يوم الحادي والعشرين من رمضان هو اول الاواخر واما يوم العشرين فانه تتم العشر الوسطى واعتكافه عليه الصلاة والسلام - 00:06:26

فيه الاحوال العبادات والطاعات ولا اكمل من فعله عليه الصلاة والسلام ومن فاحرص يا ايها المسلم ان اردت الاعتكاف في المسجد المسلمة ان اردت الاعتكاف في المسجد على تلحظ وملاحظة سنه عليه الصلاة والسلام - 00:06:52

في بدء الاعتكاف وفي شأنه في الاعتكاف تقول عائشة رضي الله عنها كان الصلاة والسلام اذا دخل من العشر الاواخر من رمضان منزرة واياضا اهله واحيا ليلة لان وقته لم يمضي - 00:07:17

بلا ثمرة ولا فائدة بل نشط في العبادة وصبر فيها اشد ونشاطه في ذلك من الاشهر من من بقية الاشهر على اني انبه يا ايها الاخوة على امر مهم نحتاج ان ننتبه اليه - 00:07:36

الا وهي ان المرأة لا يصح لها الاعتكاف الا بشرطين الاول ان يكون ولها كابيها واحيتها وزوجها ان كانت ذات زوج والشرط الثاني ان تأمن على نفسها فلا تفتتن ولا تفتن - 00:07:56

ولا تتعرض للاذى بهذه الشرطين للمرأة الاعتكاف ايضا ما يجب من واجبات في بيتها واهلها وولدها اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم والواجبات والكمالات في القوالي والاعمال الصالحة وان يعيذنا - 00:08:14

مما يغضبه ويسبب سخطه علينا. اللهم ارضي علينا لا تسخط علينا معه ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ومشايخنا واحبتنا من ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. والله تعالى اعلم - 00:08:36
وسلم على نبينا محمد الله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:57